

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (21) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

أرفعوا الصوت البحث عن المخصص نعم هذا سؤال مهم ايها الاحبة. الاخ يسأل يقول هل آآ هل يجوز الاخذ بالعموم والعمل بالعموم قبل البحث عن المخصص هذا من اهم المسائل في باب الاصول - [00:00:03](#)

هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء ذكرها الزركشي في البحر المحيط وذكرها الابدلي في كتاب الاحكام وذكرها الرازي في كتاب المحصول وذكرها ابن قدامة في كتاب روضة الناظر العمل بالعموم او اعتقاد العموم - [00:00:37](#)

قبل البحث عن المخصص هناك قول للجمهور انه لا يجوز قد اخذ بالعموم او اعتقاد العموم في الدالة او في النصوص قبل البحث عن المخصص هذا القول قال به الجمهور - [00:01:15](#)

وهناك قول اخر للحنابلة وهم قد قالوا بالقول الاول لكن قالوا بالقول الثاني وهو انه يعمل بالعموم في حال العلم به يعني اذا سمع العموم او وصله رواية فيها عموم فانه يعتقد هذا العموم ويعمل به - [00:01:46](#)

ما هي العلة في العمل بهذا العموم او اعتقاده العلة لانها لان هذا مقتضى اللفظ. اللفظ اذا كان فيه عموم فان مقتضاه ان يعمل به واستدل الحنابلة ما جاء في الصحيحين - [00:02:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه من كره لقاء الله كره الله لقاءه. هذا الحديث او هذا النص فيه اعتقاد العموم ومن هذا الحديث فهي من الصحابة - [00:02:54](#)

العموم من اللفظ النبي صلى الله عليه وسلم على فهمهم للحديث لكنه بين بين المراد الصحيح وهو ان المؤمن اذا احتضر وبشر برضوان الله وكرامته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه - [00:03:29](#)

وان الكامل اذا احتضر وبشر بعذاب الله كره لقاء الله فكراهه لقاءه وهنا قول ثالث في المسألة قال به بعض اهل العلم وبعض الاصولية قالوا ان كان سمع الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

فالواجب اعتقاد العموم وان سمعه من غيره لا يجب عليه ذلك هذا القول قال به الحنفية وفيه نظر القول الراجح والله اعلم القول الراجح هو القول الثاني انه يعمل بموجب العموم - [00:04:34](#)

في حال العلم به القول الذي قال به الحنابلة وباب العموم ايها الاحبة على العموم وباب الخصوص هذا من اهم ابواب الاصول حتى ان القرار في رحمه الله تعالى صنف فيه - [00:05:08](#)

صنف فيه كتابا سماه كتاب العقد المنظوم يسمى كتابه وضمنه مباحث الخصوص والعموم هذا فيما يتعلق بمسألة الاخذ بالعموم او اعتقاد العموم قبل البحث عن المخصص وانت اذا طالعت بمسائل العموم - [00:05:38](#)

حتى تفهم متى يعمل بالعموم ومتى لا يعمل بالعموم ينبغي عليك ان تعرف معنى العموم وصيغ العموم والفاظ العموم ومتى يكون التعارض في العموم هو تخصيص العموم هذه مسائل مهمة - [00:06:20](#)

ينبغي لطالب العلم ان يطالعها عند دراسته لهذا الباب والان ننتقل الى الصلاة والله اعلم - [00:06:55](#)